

إضراب لـ"سجناء رأي" عن الطعام في السعودية احتجاجاً على "انتهاكات" بحقهم ودعوات للتضامن

الرياض/ الأناضول - قال تجمع حقوقى بالسعودية، الأحد، إن 3 سجناء رأي بارزین، أعلنوا إضرابهم عن الطعام، احتجاجاً على "انتهاكات" بحقهم.

جاء ذلك حسب ما أوردته حساب "معتقل الرأي" عبر تويتر، فيما لم يتتسن الحصول على تعقيب من السلطات بشأن الأمر، والتي تنفي عادة ممارسة أية انتهاكات بحق المحتجزين لديها.

وأوضح الحساب أن "الناشط خالد العمير شرع في إضراب عن الطعام اعتباراً من الأحد وحتى الإفراج عنه". والعمير ألقى القبض عليه عام 2009 أثناء تجمع بأحد شوارع الرياض، لبدء مسيرة احتجاج ضد الحرب على قطاع غزة الفلسطيني آنذاك.

وقال العمير في رسالته نشرها الحساب، إن "الإضراب احتجاجاً على تجاوز فترة الاعتقال التعسفي المدة القانونية بحقه".

وشدد في رسالته على رفضه "الإذعان لقانون مكافحة الإرهاب"، كما طلب "مقابلة مندوب حقوقى أممى بشكل فوري".

ودعا العمير "جميع معتقلين الرأي" إلى "المشاركة في الإضراب ورفض الانتهاكات ضدهم"، قائلاً: "هو السبيل الوحيد للحصول على الحقوق".

وأشار حساب معتقل الرأي أياًماً إلى أن المحامي وليد أبو الخير والناشط رائف بدوي دخلا في إضراب عن الطعام منذ 11 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وجاء ذلك وفق المصدر ذاته "احتاجاً على وضعهما في العزل الانفرادي بالحراسات المشددة".

ودعا الحساب للمشاركة بالتغريد بوسن #إضراب_سجناء_الرأي، تصانداً مع الناشطين المحتجزين.

وأمر القضاء السعودي، عام 2014، بإزال عقوبة السجن لراف بدوي، مؤسس موقع "الليبراليون السعوديون" الإلكتروني، 10 أعوام، وجده 1000 جلدة، لـ"معارضته القيم الإسلامية والساخرية من القيم الدينية".

فيما يقضي أبو الخير، مؤسس المرصد السعودي لحقوق الإنسان (غير حكومي) منذ 2014، عقوبة السجن لمدة 15 عاماً، لإدانته بتهمة "التأمر على النظام".

ولم يصدر أي تعليق من السلطات السعودية بشأن تلك الدعوات.

ولا تفصح السلطات عن أعداد سجناء الرأي لديها، ولا تسمح للمؤسسات الحقوقية بزيارتهم أو الاطلاع على أوضاعهم، ما يُثير شكوك حول ذلك، وفق منظمات حقوقية.